

حلقات نور على الدرب (900) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طابت اوقاتكم جميعا بكل خير - 00:00:00

واهاا ومرحبا بكم الى جملة من رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور الدرب حيث سيتفضل بالاجابة عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:25 حيث نرحب بفضيلته مع مطلع هذا اللقاء فاهلا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. سوف تستمعون في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة في مطلع الحلقة سوف تستمعون الى السائلة دال هاء باء العنزي من رفحا تسأل عن حكم قص مقدمة الشعر وعن وضع الحناء على الرأس - 00:00:40

واليدنين وتسأل عن تصوير النساء سائل ميم ميم يسأل عن معنى احسان الوضوء او اسباغه وعن قضاء ورد المساء وعن اوراد النوم. هل تكون في نوم الليل ام في كل نوم - 00:01:01

ابو محمد من السودان يسأل عن حكم افطاره لايام في رمضان ماذا يعمل؟ مستمعة من المغرب تسأل عن والدها بانه يأخذ مالا على قراءته في العزاء او في الحفلات فما حكم هذا المال؟ وماذا عليهم ان يعملوا؟ تسأل عن حكم قول حرمت ديني او حرمت هذا الشيء وعن مصاحبة المتبرجات - 00:01:14

وطريقتي نصحهن وتسأل عن حكم ستر الوجه والكفين وتسأل هل المرأة المتسترة التي لا تصافح الرجال تعتبر ملتزمة بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم اخر اسئلة هذه الحلقة سائل يسأل عن هل يجب استحضار النية عند الاعمال الصالحة كالصدقة - 00:01:38 هذه مجموعة من الاسئلة باعثتها المستمعة دال هاء باء العنزي من منطقة الشمال في رفحة تسأل اختنا وتقول ما حكم قص مقدمة الشعر ووضع القصة هذه على جنب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:01:59

وعلى آله واصحابه اجمعين. الجواب من المعلوم ان الشخصية الاسلامية سواء كانت هذه الشخصية من الذكور او كانت من الاناث لها امور تسير عليها من جهتي شرع الله جل وعلا - 00:02:24

فتتميز هذه الشخصية لانها تمسك التطبيق الشرعي لما يخصها قولاً وفعلًا وقراراً وفي هذه المسألة المسؤول عنها ليست من السمات الشرعية الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا - 00:03:07

وهذه القصة هي من الكفار الكافرات من اليهوديات والنصرانيات فهذا تشبه للكافرات وخير للمسلمة تسلكه ما سلكه النساء يعني ما حصل من سلوك شرعي من نساء المسلمين في العصور المفضلة - 00:03:55

ومفروض ان المرأة تسأل اذا اشكل عليها تسأل عن الهدي شرعي في ذلك وتطبقه وبالله التوفيق الله اليكم ايضا تسأل اختنا من رفحة تقول ما حكم وضع الحنة على الرأس واليدين اذا كانت المرأة حائض - 00:04:38

الجواب ليس في هذا محذور شرعي وبالله التوفيق يقول انا طالبة تخرجت من المرحلة الثانوية بنسبة قليلة ولم اقبل في الجامعة

او الكلية ووجدت معهد ادارة تدريس يقبل النسب القليلة - 00:04:58

ولكنهم طلبوا مني احضار صورة شخصية فماذا افعل؟ هل اصور ام لا افيدوني؟ جزاكم الله خيرا. الجواب لا تصوري وتقدمي صورتك لها لان هذا قد يكون وسيلة وذريعة الى وقوع - 00:05:17

ما لا تحمد عقباه على المدى البعيد لان هذه الصورة مع ذكر اسم صاحبها ستتناقلها الايدي وقد يكون من الايدي ما لا تكون مأمونة سيترتب عليك ما لا تحمد عقباه. هذا من جهة ومن جهة ثانية ان التصوير حرام. هذا من حيث الاصل - 00:05:41 وما ذكرت من توقف الدخول في المعهد على هذه الصورة هم ليس لهم حق في ان يطلبوا هذه الصورة وان يجعلوا وان يجعلوها سببا للدخول اذا حصلت ومانئا للدخول اذا ما اذا لم تحصل - 00:06:12

الحكومة جزاها الله خيرا في مدارس البنات وفي الجامعات لا يشترطون لا لا يشترط حصول صورة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها احدي الاخوات تسأل وتقول ما معنى احسان الوضوء او اسباغه؟ هل يشترط السواك في كون الوضوء مصبغا - 00:06:32

الجواب الشخص عندما يتوضأ وضوءا مجزئا سيفعل كل عضو من الاعضاء مرة واحدة وقد يتوضأ ويغسله مرتين والمرة الثانية اكمل من الواحدة وقد يتوضأ ثلاثا وهذا اكمل من اثنتين - 00:07:02 والكمال هنا كمال فضيلة وليس كمال وجوب الرسول صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا. وتوضأ ايضا غسل بعض الاعضاء مرة وبعض مرتين وبعضها ثلاثا وهذا فيه توسعة - 00:07:29 للناس وعلى الشخص يسلك المسلك في الممكن له فاذا كان الماء قليلا يقتصر على الواجب واذا كان الماء متيسرا فلا شك انه اذا توضأ اثنتين او ثلاثا فان هذا زيادة في الفضل لان لان غسل العضو في المرة الثانية - 00:07:50 مسنون وفي المرة الثالثة مسنون اما في المرة الاولى فانه واجب وهو يثاب على الاول ثواب الواجب. ويثاب على الثاني والثالث الصواب المسنون بالاضافة الى اصابته على الواجب وبالله التوفيق - 00:08:19

الله اليكم واشترط السواك كما ذكرت السائلة. السواك اذا يعني بالامكان ان الشخص يستاك قبل ان يبدأ في الوضوء. نعم احسن الله اليكم تقول ايضا احيانا انشغلوا عن ورد المساء - 00:08:40 فاقوله في اخر الثلث الاول الجواب بالنظر الى ذكر كان الشخصي ان يكون له ذكر على سبيل التطوع بمعنى انه لا يتقيد بوقت دون وقت واذا كان له ورده في اخر النهار فانه يقوله - 00:08:54 ولو قاله بعد ذلك فانه لا مانع من ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل اوراد النوم التي وردت عن المصطفى صلى الله عليه واله حتى لو كانت يوم النهار - 00:09:30

اذا وضع جنبه نائما او يريد النوم سواء كان في الليل والنهار مال لا يدري ماذا يقدر عليه. فيقرأ فاتحة الكتاب واية الكرسي واخر سورة البقرة برب الناس ويقرأ اعوذ بكلمات الله - 00:09:49 وبرأ ومن شر ما يلج في العرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء يا رحمن فحينئذ يستعمل الادعية عندما على اية الكرسي فقط على المعوذات فقط فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. المستمع ابو محمد من السودان - 00:10:20 يسأل ويقول كنت مطلع عمري في السابعة عشرة من عمري لا ادري ما حسيت فكنت اصوم واذا عطشت اشرب الماء. فما حكم صيام تلك الايام وهل علي قضاء ام كفارة ام ماذا افعل؟ والمدة طالت حيث لم اتذكر كم يوما شربت فيه؟ الجواب انك تقضي - 00:10:55 ايام التي افطرتها وتحتار فاذا كنت لا تدري هل هي مثلا عشرة ايام او خمسة عشر تجعلها خمسة عشر. واذا كنت لا تدري هل هي خمسة عشر او عشرون فانك تجعلها عشرين - 00:11:19

وبالاضافة الى القضاء تكفر عن كل يوم اطعام مسكين ومقداره كيلو ونصف من البر وبالله التوفيق. احسنوا اليكم هذه مستمعة من المغرب بعثت بعدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول والدي من القراء الذين يأخذون المال - 00:11:40 مقابل قراءتهم لكتاب الله في الحفلات او العزاء وقد اخبره امام المسجد ان ذلك المال حرام لكنه لم يأخذ بالنصيحة واستمر في عمله.

فماذا تنصحونه هو؟ وماذا يجب على الابناء الذين ياكلون من هذا المال - 00:12:00

هل كل شك فيه انه من ذلك المال يترك ام كيف العمل؟ ارشدونا مأجورين جزاكم الله خيرا الجواب بالنسبة للمال قد يكون المال ظاهرا من جهة حرمة سواء فكان لمكتسبه - 00:12:18

او للمستفيد منه مثل اولاده وزوجته فاذا كان المال واضحا من ناحية التحريم فلا يجوز للانسان ان يكتسبه ولا يجوز للشخص ان يأكل منه وقد يكون المال مشتبه ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات -

00:12:53

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الحديث فيتجنبوا ما يكون اشتباه وما سألت عنه السائلة من هذا المال الذي يقرأ في الحفلات - 00:13:32

ويقرأ في العزاء اما القراءة في العزاء فهي بدعة من البدع لا يجوز للانسان ان يفعل ذلك ولا يجوز له ان يأخذ عليه اجرا اما القراءة في الحفلات فاذا كان القارئ يختار من القرآن - 00:13:58

ما يكون فيه موعظة وتذكير ويريد بهذه القراءة تذكير الناس ويقول في نفسه ان هذا الاجتماع فرصة من الفرص لتبليغ ما يتيسر من كتاب الله جل وعلا وبخاصة اذا اختار - 00:14:27

ما يناسب الحاضرين فمثلا اذا كان الحاضرون من اهل المال سيختار الايات التي فيها مثلا حكم الربا وما الى ذلك وهكذا يختار من الايات ما فيه توجيه للناس اذا كان كذلك - 00:14:59

فلا بأس بالقراءة من حيث الاصل ولكنه لا يشترط على هذا اجرا مقدما لكن اذا دفع اليه شيء فانه يأخذه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اختنا تسأل عن حكم لفظة تقول ماذا يلزم من قال حرمت ديني - 00:15:25

او حرمت هذا الشيء اذ ان اغلب الناس يقسمون بتحريم الدين او تحريم هذه الاشياء ارشدونا جزاكم الله خيرا. الجواب الشخص يحلف بالله او باسم من اسمائه او بصفة من صفاته - 00:15:49

اما الخالق فهو الله جل وعلا فله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته وحينئذ على الشخص ان يقسم الله باسماء باسم من اسماء الله او بصفة من صفات الله وبالله التوفيق - 00:16:07

اختنا تسأل وتقول لدي صديقات يدرسن معي متبرجات وقد نصحتهن مرارا لكنهن ابينا نصحي هل استمر في نصحهم؟ ام اقاطعهن؟ مع العلم انهن يخفن من ابائهن فماذا اقول لهن؟ ارشدوني مأجورين جزاكم الله - 00:16:29

الجواب من المعلوم ان الدعوة جل وعلا سبب من اسباب الدلالة اهل الخير وهي هداية والارشاد كمان اعطاه الله علما وقدرته على تبليط العلم فهو يبلغه حسب استطاعته من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:16:48

فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه الحديث اما ترتب للاسف على هذه الهداية فهو راجع الى الله جل وعلا. ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا - 00:17:44

تهدي من احببت. هذا بالنظر الى ان ترتيب المسببات على الاسباب ليس الى الخلق ثم قال بعد ذلك ولكن الله يهدي من يشاء. يعني هداية التوفيق والالهام وذلك بترتيب الاثري - 00:18:13

على بترتب المسبب على السبب. لكن اه صاحب العلم مكلف بفعل الاسباب وهذا عام فيما بين الرجال بعضهم مع بعض وفيما بين النساء بعضهم مع بعض وهكذا فيما بين الرجال والنساء - 00:18:35

اذا كانت المرأة صالحة للقيام بهذه المهمة ومع رجل لا يترتب على تبليغه محذور شرعي النساء شقائق الرجال وبناء على ما تقدم فعليك انت الاستمرار في نصحن وعليهن الامتنال - 00:19:03

بما تقولين مما يتفق الشريعة ولا مانع من تهديدهن لتبليغ ابائهن بما يحصل منهن من مخالفات شرعية او تبليغ الجهة المختصة التي يرتبطن بها وهي الجهة التعليمية اذا كانت المخالفات يعني لها - 00:19:34

اهمية كبيرة تستدعي الاتصال بهذه الجهة وتبليغها لان بعض المخالفات قد تكون في ادنى درجة من المخالفة وقد تكون في درجة

متوسطة وقد تكون في درجة اعلى من المتوسطة وبالله التوفيق - [00:20:01](#)

احسن الله اليكم ايضا تقول سمعت من بعض العلماء ضرورة ستر المرأة وجهها هل الامر يتعلق بالمرأة الفاتنة كما هو اعتقاد الناس ام كيف ما كان جمال المرأة يجب ان تستره - [00:20:26](#)

وانني في حيرة من امري لانني قرأت ان المرأة يظهر منها الكفان والوجه ارشدوني الى الطريق المستقيم حيال الامر جزاكم الله خيرا
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا - [00:20:40](#)

وسيعود غريبا كما بدأ وقال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هذا الراوي فلا ادري اذكر بعد
قرنه قرنين او ثلاثة وذكر صلى الله عليه وسلم - [00:20:58](#)

اشترك اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتراق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وافتراق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة
وانها كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:21:24](#)
وبناء على ما تقدم القدوة في ذلك امر الله جل وعلا وامر رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المجال وتطبيق نساء الرسول صلى الله
عليه وسلم ونساء الصحابة وهكذا سائر القرون المفضلة وهو - [00:21:50](#)

تطبيق الحجاب على الوجه الشرعي ومن ذلك تغطية الوجه والقول لان تغطية الوجه خاص بالمرأة الجميلة هذا اسلوب من اساليب
التدرج العلماني من جهة السعي الى تحلل المرأة من جميع اخلاقها وبالله التوفيق - [00:22:17](#)
احسن الله اليكم اختنا تقول هل المرأة اذا وضعت الحجاب التام ولن تصافح الرجال تعتبر ملتزمة بمنهج المصطفى صلى الله عليه
وسلم الجواب الالتزام يكون التزاما كلياً ويكون التزاما جزئياً - [00:22:50](#)

السقف يكون مؤمناً ايماناً كاملاً ويكون مؤمناً من وجه ولكنه عاصم من وجه اخر فمثلاً قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - [00:23:14](#)
لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن على هذا ان ايمانه نقص في هذه المعصية وليس معنى
هذا انه خرج عن الاسلام بهذه المعصية - [00:23:50](#)

وهكذا بالنظر للالتزام الانسان يكون ملتزماً بمعنى انه ممثلاً لجميع الاوامر وممثلاً لترك جميع المحرمات وقد يحصل عنده التزام في
كثير بامور السريعة ولكن تحصل عنده بعض المخالفات وهذه المسألة المسؤول عنها - [00:24:14](#)
هذه السائلة تكون ملتزمة بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم من جهة انه لم يصافح امرأة قط لا تحل له كما مست يده يد امرأة لا
تحل له. ولما بايع النساء بيعة العقبة بايعهن - [00:24:44](#)

قل كلامي فهي ملتزمة في هذه الجزئية وهكذا اذا طبقت الحجاب تكون ملتزمة بتطبيق الحجاب وعليها ان تسأل ربها ان يثبتها وان
يزيدها من التوفيق وبالله التوفيق اخر وسيلة هذه الحلقة - [00:25:06](#)

سؤال باعته احد الاخوة المستمعين يقول هل يجب استحضار النية عند القيام بالاعمال الصالحة كالصدقات وخلاف ذلك افتون في
هذا جزاكم الله خيرا الجواب العبادات الطهارة مثلاً وكالصلاة وهكذا سائر الامور الاعتقادية - [00:25:31](#)

كلها نفتقر الى النية من جهتين الجهة الاولى من ناحية صحة العمل وتصفيته وكونه خالص لوجه الله جل وعلا والثاني من جهة
الثواب من اجل ان يكون العمل صحيحاً لابد فيه يكون صحيحاً - [00:26:00](#)

ويكون مثاباً عليه لابد فيه من النية اما في امور العادات فالنية شرط من ناحية الثواب على العمل وعلى هذا الاساس فاذا اراد
الشخص ان يخرج مالا فعليه ان يحدد - [00:26:28](#)

بنيته هذا المال هل هو زكاة او كفارة يمين او كفارة من الكفارات الاخرى ام انه وفاء نذر ام انه صدقة لوجه الله جل وعلا وقد يكون
رشوة قد يدفع المال على انه رشوة فيكون ويعتبره صدقة لكنه في حقيقته وواقعه وقصد - [00:26:54](#)

صاحبه انه رشوة. فعلى المسلم ان يتقي الله وليعلم انه لن يثاب الا بما ابتغي به وجه الله جل وعلا وبالله التوفيق شكر الله لكم على
هذه الاجابة المباركة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لكل خير اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن - [00:27:27](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام. حتى نلتاقم باذنه تعالى في

لقاءات قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:27:51](#)

وبركاته - [00:28:06](#)